مصدر رمضان للمفعول

وهو بضم الهاء اي التجويد اعطا الحروف
حقها من صفة لازمة لها من همس وجهر
وتشديد ورخاوة ونحوها مما مر واعطاوها
مستحقها مما ينشا عن الصفات المذكورة
كترقيق المستفل وتفخيم المستعلي ونحوهما
وعطف علي اعطا قوله ورد كل واحد من
الحروف لاصله اي حيزه من مخرجه وقوله
واللفظ في نظيره اي نظير ذلك الحرف كمثله
بزيادة الكاف اي وان تلفظ بنظيره بعد
لفظك به مثل لفظك به اولا ان الاول كان
مرققا فنظيره كذلك او مفخما فنظيره
كذلك او غيره فغيره لتكون القراة علي
نسبة واحدة مكملا ذلك من غير ما
تكلف في القراة وما زايدة للتاكيد ولتكن
القراة باللطف وفي نسخة باللفظ في
النطق بلا عسف فيحترز في الترتيل
عن التمطيط وفي الحدر عن الادماج اذ
القراة كالبياض ان قل صار سمرة وان
زاد صار برصا وفي الموطا والنسائي عن

حذيفة

حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقروا القران بلحون العرب واياكم
ولحون اهل الفسق والكباير فانه سيجي
اقوام من بعدي يرجعون القران ترجيع
الغنا والرهبانية والنوح لا يجاوز
حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب
من يعجبهم شانهم والمراد بالحان العرب
القراة بالطبع والسليقة كما جبلوا
عليه من غير زيادة ولا نقص وبالحان
اهل الفسق والكباير الانغام المستفاد
من علم الموسيقي والامر في الخبر محمول على
الندب والنهي علي الكراهة ان حصلت
المحافظة علي صحة الفاظ الحروف والا
فعلي التحريم والمراد بالذين لا يجاوز
حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون
به واعلم أن قرا زماننا ابتدعوا في القراة
شيا يسمي بالترقيص وهو ان يروم
السكت علي الساكن ثم ينفر مع الحركة
في عدو وهرولة واخر يسمي بالترعيد

Copyright © King Saud University